

نواجج التعلّم:

- التّعريف إلى أهمّ التحدّيات الأخلاقية التي تواجهها البشريّة، وتعلّم كيفية البحث عن مزيد من المعلومات عنها.

التحدّيات الأخلاقية العالمية (تابع)

المفردات

خارطة جينيّة	معاهدة
مثير للجدل	دعاية (بروباغندا)

1 أبدأ رأيك في التحدّيات الأخلاقية الممثلة بالصورتين أدناه معللاً إجابتك عن السؤالين المطروحين.



أ. هل يحقّ لنا استنساخ الحيوانات؟

ب. هل يحقّ لنا تغيير خارطتنا الجينية بحيث لا تترث الأجيال القادمة الأمراض أو الإعاقات المنتقلة وراثياً؟

نواجج التعلّم:

التعرّف إلى أهمّ التحدّيات الأخلاقية التي تواجهها البشريّة، وتعلّم كيفية البحث عن مزيد من المعلومات عنها.

المواد المطلوبة

- ورق مقوى
- أقلام تلوين
- شاشات عرض لتقديم عمل الطلبة
- حواسيب مجهزة بخدمة الشبكة العنكبوتية
- أوراق كبيرة لتحضير المصنّعات

النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

يطرح المعلم جدلية "التغيير الجيني" ويسأل الطلبة: أهـل يحقّ لنا استنساخ الحيوانات؟

ب-هل يحقّ لنا تغيير خارطتنا الجينية بحيث لا تترث الأجيال القادمة الأمراض أو الإعاقات المنتقلة وراثياً؟

الإجابات عن السؤالين السابقين هي: "نعم" أو "كلا". وعليه يوزّع المعلّم الطلبة إلى مجموعتين بحسب الإجابات، ويطلب من كل مجموعة تبيان موقفها وشرحها ودعمه بأمثلة من واقع الحياة.

اتفاق بين دولتين أو طرفين أو أكثر ينظم علاقات معينة بينهما.	معاهدة
الموروثات البيولوجية	خارطة جينيّة
دعاية كاذبة	دعاية (بروباغندا)
يحثّ على النقاش.	مثير للجدل

النشاط 2 : (10 دقائق)

يستهل المعلم الحصة بتقديم مشكلة أخلاقية جديدة لم تطرح بعد في هذه الوحدة وهي مشكلة قرصنة الأفكار، فيطرح السؤال التالي: ما موقفك ممن يأخذ إجاباتك في الصف ويعرضها على أنها إجابات نابعة من أفكاره؟ ثم يطلب من الطلبة قراءة المستندين المرافقين للنشاط قراءة صامتة لبدء الإجابة عن أسئلة النشاط.

يهدف هذا النشاط إلى توعية الطلبة، أولاً، بأهمية حماية الأفكار من القرصنة والسرقة والدفاع عن منتجاتنا الفكرية، وتالياً، تعريفهم بكيفية القيام بذلك من خلال تطبيق القوانين العالمية.

أ- يسلط هذا التمرين الضوء على وجود مؤسسات تحمي الملكية الفكرية، وعلى كيفية عمل هذه المؤسسات وأهميتها.

يفضّل أن يجري الطلبة (ضمن مجموعات ثنائية) بحثاً عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) للتعرف إلى المؤسسات التي تحمي الأفكار وتصورها، كما يمكن للمعلم تحضير مقالات متعلقة بالموضوع.

على المعلم حتّ الطلبة على تقديم إجاباتهم بطريقة مشوقة: طرح مشكلة سرقة الأفكار أولاً (مشكلة حقيقية)، ثم البحث عن طريقة صون هذه الأفكار، وصولاً إلى التعريف بمنظمة "الويبو" وبكيفية عملها وأهميتها.

ب- يهدف هذا التمرين إلى تسليط الضوء على مفهوم الرمز التجاري (الوسم) ومجالات استخدامه.

يعرّف المعلم بمصطلح "الوسم" من خلال عرض أمثلة مما يحيط بنا: مثل ماركات الملابس أو الأقلام أو غيرها، ويقدم تعريفاً عالمياً له.

عرّفه فريدمان بأنه عملية وضع علامات على شيء معين في المواقع الإلكترونية على غرار مقالة داخل مدونة، أو صورة

التعليم المتميز:

للمبتدئين: يطلع المعلم الطلبة على نماذج لرسم وسم المدرسة ومدارس أخرى.

للمتقدمين: يقوم الطلبة برسم وسم لشركة من اختيارهم. كما يجري الطلبة بحثاً حول الخطوات اللازمة لحماية المنتج الفكري في دولة الإمارات العربية المتحدة.

2 اقرأ عن منظمات عالمية تعمل على حماية الأفكار من القرصنة، ثم ناقش النقاط التالية.

WIPO | HAGUE

ويبو (WIPO) هي المنظمة العالمية للملكية الفكرية

النظام الدولي للعلامات التجارية

العلامة التجارية هي إشارة تميّز سلع شركة أو خدماتها من سلع سائر الشركات أو خدماتها. وتحمي العلامات التجارية بقوانين الملكية الفكرية على المستوى الوطني/ الإقليمي. حيث يمكن حماية العلامة التجارية بتسجيلها عبر إيداع استمارة الطلب المناسبة لدى مكتب العلامات الوطني/ الإقليمي وتسديد الرسوم المطلوبة. أما على الصعيد الدولي فأمامك خياران: إما أن تودع طلب تسجيل علامة تجارية لدى مكتب العلامات في البلد الذي تريد الحصول على الحماية فيه، وإما أن تستعين بنظام مدريد التابع للويبو.

تتنوع مدد الحماية، لكن يمكن تجديد تسجيل العلامة التجارية من دون التقيّد بحدّ زمنيّ لقاء تسديد رسوم إضافية. وحماية العلامة التجارية تنفّذها المحاكم التي تتمتع في معظم الدول بسلطة منع التعدي على العلامة التجارية.

يمكن أن تكون العلامة التجارية عبارة عن كلمة واحدة أو توليفة من الكلمات والحروف والأرقام، وقد تتألف من رسوم ورموز وإشارات ثلاثية الأبعاد، على غرار شكل السلع وتغليفها، أو الإشارات الصوتية كالموسيقى، أو الأصوات الشفهية، أو الروائح، أو الألوان المستخدمة باعتبارها سمات مميزة.

تشكّل المعاهدات التي تشرف عليها الويبو، إلى جانب القوانين الوطنية والإقليمية، الإطار القانوني الدولي للعلامات التجارية.

WIPO | MADRID

ويبو (WIPO) هي المنظمة العالمية للملكية الفكرية

النظام الدولي للتصاميم

التصميم الصناعي هو المظهر الرّخرفي أو الجمالي لقطعة ما، وهو مكون من عناصر ثنائية الأبعاد، كالرسوم أو الخطوط أو الألوان. يحقّ، من حيث المبدأ، لمالك التصميم الصناعي المسجّل أو لصاحب براءة التصميم المسجّل منع الآخرين من تصنيع أو بيع أو استيراد المنتجات التي تحمل تصميمًا أو يتجنّس فيها تصميمٌ يكون صورةً عن التصميم المحمي، عندما يباشر هذه الأعمال لأغراض تجارية.

تقضي قوانين غالبية الدول أن يكون التصميم الصناعي مسجلاً وينتفع بالحماية بموجب قانون التصاميم الصناعية بوصفه "تصميمًا مسجلاً". وتكفل بعض البلدان الحماية للتصاميم الصناعية بموجب قانون البراءات بوصفها "براءات تصميم".

وتنصّ قوانين التصاميم الصناعية في بعض البلدان على منح ما يُعرف باسم "التصاميم الصناعية غير المسجّلة" حمايةً محدّدة المدّة والنطاق من دون تسجيل.

يجوز أيضًا، بموجب القانون الوطني المعنيّ ونوع التصميم، حماية التصاميم الصناعية بوصفها مصمّفاتٍ فنيّةً بموجب قانون حقّ المؤلف.

تشكّل المعاهدات التي تشرف عليها الويبو (Wipo)، إلى جانب القوانين الوطنية والإقليمية، الإطار القانوني الدولي للتصاميم الصناعية.

أ. اشرح سبب اعتبار قرصنة الأفكار تحدياً أخلاقياً، وبيّن أهميّة الحماية الفكرية للحدّ منها.

ب. يكتسب الرمز والملصق التجاري في قطاع السياحة الدولية أهمية أساسية لتمييزه وتطويره واستغلاله. ارسم ملصقاً لمدركتكم لتمييزها والتعريف بها لطلبة بلدان أخرى.

ج. اجمع منتجك الفكريّ (ملصق المدرسة) عبر البحث عن الخطوات اللازمة لذلك في دولة الإمارات العربية المتّحدة.

معينة، أو مقطع فيديو، أو أي شيء آخر.

ثم يطلب المعلم من الطلبة أن يشكلوا مجموعات لتصميم ملصق جديد لمدركتكم وتنفيذه كي يكون وسماً عالمياً يعرفون من خلاله بمدركتكم في كل أنحاء العالم، مع التركيز على أهم مميزات المدرسة وأهدافها خلال تحضير الوسم وتنفيذه.

ينفذ الطلبة أفكارهم مستخدمين البرامج الإلكترونية المناسبة لذلك، أو يمكنهم تنفيذها باستخدام الورق المقوى وأقلام التلوين وكل ما هو متاح في الصف (قد تكون آلة موسيقية تسمح بتأليف وسم موسيقي).

ج- يهدف هذا التمرين إلى تصنيف عملية استخدام أفكار الآخرين والاستفادة منها، من دون أخذ أذنهم، على أنها سرقة وعمل غير أخلاقي.

يناقش المعلم هدف التمرين مع الطلبة بشكل جماعي، ويتيح للجميع فرصة إبداء الرأي. قرصنة الأفكار مشكلة أخلاقية: سرقة فكرة أو تصميم هي بمثابة سرقة مال أو ممتلكات، وقد يكون تأثيرها أكبر على أصحاب الفكرة أو التصميم، لأن في ذلك سرقة لوقتهم ومجهودهم المبذول. يجري الطلبة بحثاً حول القوانين الخاصة بدولة الإمارات التي تحمي الملكية الفكرية، مثال:

https://www.dxbpp.gov.ae/Law_Page.aspx?Law_ID=14&Grand_ID=14

3 لتعرّف الخطوات التي تقوم بها دولة الإمارات العربية المتّحدة لمواجهة التحدّي العالمي للتنمية المستدامة، وتغيّر المناخ. اقرأ المقال عن "مصدر" ثمّ ناقش ما يلي.

تلتزم "مصدر" باستثمار أكثر من 1,7 مليار دولار أميركي في مشاريع الطاقة المتجدّدة، وتسهم مشاريعها بتوفير نحو 1 جيجاواط من الطاقة النظيفة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة وخارجها.

تشتمل مشاريع "مصدر" في دولة الإمارات على:

- محطة "شمس 1" للطاقة الشمسيّة المركزيّة باستطاعة 100 ميجاواط وتُعدّ مشروعًا مشتركًا بين "مصدر" و"توتال". تمتدّ المحطّة على مساحة 2,5 كيلومتر مرّبع في منطقة الظفرة في إمارة أبوظبي.
 - محطة الطاقة الكهروضويّة بقوة إنتاج مقدارها 10 ميجاواط في مدينة "مصدر" في أبوظبي.
 - الألواح الكهروضويّة المركّبة على السطح بقوة إنتاج مقدارها 1 ميجاواط في مدينة "مصدر".
 - مشاريع التقاط وتخزين الكربون في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، وتسعى "مصدر" من خلالها إلى إضفاء قيمة مجزية على الاقتصاد الوطني والحدّ من الانبعاثات الكربونيّة الناجمة عن المصانع.
- على الصعيد العالمي، تشارك "مصدر للطاقة النظيفة" في تطوير عدد من أبرز مشاريع الطاقة المتجدّدة على نطاق المرافق الخدميّة بما فيها مشروع "توريسول"، وهو مشروع مشترك بين "مصدر" ومجموعة "سينير" لبناء وتشغيل محطات لتوليد الطاقة الشمسيّة المركزيّة في إسبانيا بقوة إنتاج مقدارها 120 ميجاواط؛ وكذلك مشروع "مصنوفة لندن" لتوليد طاقة الرياح البحرية بقوة إنتاج مقدارها 650 ميجاواط عند مصبّ نهر "التايمز".

أ. ابحث عن تعريف البيئة المستدامة، وقارن بين كيفية تطبيق أهدافها في كلّ من الإمارات وفرنسا والهند.

ب. صمّم ملصقًا تعرّف من خلاله طلبة مستوى التعليم الأساسي بالموارد المتجددة وأنواعها يُعرض في فصولهم الدراسيّة.

ج. أعدّ تقريرًا يتناول أهمّ المؤشّرات البيئيّة والصحيّة المعتمدة عالميًا لدراسة الواقع البيئي والصحيّ. اعتمد هذه المؤشّرات لدراسة الواقع البيئي والصحيّ للحيّ تقطنه.

يهدف هذا النشاط إلى تعريف الطلبة بمشكلات أخلاقية جديدة ولكن من نوع آخر، وهي المشكلات الأخلاقية المتعلقة بالبيئة، وبكيفية الحؤول دون حصولها، ومعالجتها في حال حدث ذلك.

يطلب المعلم من الطلبة البحث عن تعريف للبيئة المستدامة، بشكل ثنائي، بعد قراءة النص المرافق للنشاط.

أ-يلقي هذا التمرين الضوء على قضية العصر البيئيّة ألا وهي ترشيد استخدام الطاقة واستخدام الطاقات المتجددة.

تتلخّص تنمية البيئة المستدامة بالنسبة إلى البلدان الغنية في إجراء تخفيضات متواصلة من مستويات الاستهلاك المبددة للطاقة وللموارد الطبيعيّة، وذلك عبر تحسين مستوى الكفاءة وإحداث تغيير جذري في أسلوب الحياة.

رابط المصدر: <https://hrdiscussion.com/hr10618.html>

بعدها يختار الطلبة أية دولتين تطبقان هذا النظام، ويقارن كيفية تطبيقه وفوائده.

ب-يهدف التمرين (ب) إلى إدراك أهمية نشر الوعي وتحمل المسؤولية الأخلاقية تجاه الآخرين من ناحية التوعية والإرشاد.

- ابتكار ملصق يعرف من خلاله الطلبة زملاءهم في القسم الابتدائي بالمصادر المتجددة وبأنواعها، وعرضه في فصولهم، لتعزيز أهمية نشر التوعية.

يطلب المعلم من الطلبة، بشكل مجموعات، أن يقوموا بهذا الدور تجاه طلبة القسم الابتدائي.

على الملصق أن يحتوي على تعريف للمصادر المتجددة والبيديّة، وتقديمها بأسلوب سهل يسمح بالاستفادة من المعلومات، بالإضافة إلى إرشادات تطبيقية تصلح بأن تكون سلوكًا يوميًا يحمي البيئة.

بالتعاون مع إدارة المدرسة وطلبة الحلقة الثانية تنظم عملية عرض الملصقات لاحقًا في أروقة الحلقة الثانية وملاعبه.

ج-يرمي التمرين (ج) إلى تعريف الطلبة بالأسس العلميّة التي تستخدم في دراسة واقع بيئي ما.

- تقديم تقرير يتناول أهمّ المؤشّرات البيئيّة والصحيّة المعتمدة عالميًا لدراسة الواقع البيئي والصحيّ.

يطلب المعلم من الطلبة، كمجموعات صغيرة، (لا تتعدى ثلاثة طلبة) أن يعدّوا تقريرًا يتناول أهمّ المؤشّرات البيئيّة والصحيّة المعتمدة عالميًا لدراسة واقع بيئي لمكان محدّد.

بعض المراجع التي يمكن استخدامها: تقارير منظمة الأمم المتحدة المتعلقة بالمؤشّرات الاقتصاديّة التي تشكل المؤشّرات الصحيّة جزءًا منها، تقارير منظمة الصحة العالمية عن إحصاءات الصحة العالمية

يجب أن يتضمّن التقرير النقاط الأساس التالفة:

- مؤشّرات تساعد على دراسة البيئة.

- كيفية تطبيق هذه المؤشّرات.

- تحليل نتائج تطبيق المؤشّرات.

على الطلبة استخدام المعلومات والمؤشّرات التي حصلوا عليها لتطبيقها في دراسة الوضع البيئي للحي الذي يقطنونه (بقدراتهم المحدودة إن أمكن) للاستفادة من التعلم. ويمكن لإدارة المدرسة أن تتسق مع المسؤولين عن إدارة الحي لتوجيه شكر على أداء معين، أو لرفع شكوى عن تقصير معين.

التعليم المتميّز:

للمبتدئين: تمثيل مشهد يتناول موقفًا من واقع الحياة اليوميّة للحي (طريقة جمع النفايات / أنواع الطاقة المستخدمة وكيفية ترشيد استخدامها /...).

للمتقدمين:

- يقوم الطلبة بتنظيم مسرحية لشرح المصادر المتجددة لطلبة الحلقة الثانية.

- يقوم الطلبة بتوضيح بياني لأهمّ المؤشّرات البيئيّة والصحيّة المعتمدة عالميًا.

النشاط 4 : (10 دقائق)

يهدف هذا النشاط إلى توعية الطلبة بالمشكلات الأخلاقية المتعلقة بالمجال الصحي وكيفية حماية هذا المجال من الأفكار والممارسات المدمرة لحياة الناس.

أ- يهدف التمرين (أ) إلى تعزيز حس المسؤولية لدى الطالب، واكتشاف قدرته على التغيير، خصوصًا في حال تولي مناصب مسؤولة. كما يهدف إلى حث الطالب على تحمّل مسؤوليات أخلاقية والتدرّب على كميّة العمل من مواقع مسؤولة.

يطلب المعلم من الطلبة، بشكل جماعي، مناقشة النقاط التالية ضمن أدبيات النقاش (الاستماع إلى الآخر، عرض وجهات النظر بصوت منخفض، دعم الأفكار بالأدلة والبراهين...).

- استخدام الأفراد لإجراء التجارب الطبية: قد ينقسم الطلبة بين مؤيد ومعارض، وليترك المعلم كل من أراد أن يدافع عن أفكاره بشكل علمي وحضاري، ولا يتدخل إلا لتصحيح مسار النقاش في حال الاستطراد.

- استخدام الأسلحة الجرثومية: تعريفه على أنه الاستخدام المتعمد للجراثيم أو الفيروسات أو غيرها من الكائنات الحية وسمومها التي تؤدي إلى نشر الأوبئة.

- القضية الصحية الأخلاقية التي سوف تطرحها لتكون موضوع البحث: يطلب المعلم من الطلبة اختيار قضية صحية أخلاقية لمناقشة تداعياتها في الصف بعد تحضير المعلومات المتعلقة بها، وذلك ضمن عمل مجموعات.

ب- يهدف التمرين (ب) إلى تدريب الطلبة على استقاء المعلومات من مصادرها الصحيحة، كما يرمي إلى التعرف بأهم القوانين المتعلقة بالأخلاقيات الصحية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

يقوم الطلبة بتصفح الموقع الإلكتروني التابع لهيئة الصحة في دولة الإمارات العربية المتحدة للتعرف إلى القوانين المتعلقة بالأخلاقيات الصحية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ثم يعرضون نتائج بحثهم في الصف.

التعليم المتميز:

للمبتدئين: يساعدهم المعلم في قراءة النص، ويقوم الطالب بمناقشة قضية واحدة ذات طابع صحي أو أخلاقي.

للمتقدمين: يتواصل الطلبة مع مسؤول في منظمة الصحة العالمية ليسأله رأيه القضايا المطروحة في هذا الدرس. كما يقومون بعرض القوانين المتعلقة بالأخلاقيات الصحية في دولة الإمارات العربية المتحدة أمام زملائهم.

4 اقرأ المقال عن إسهام الأخلاقيات في الصحة العامة، من مقال مجلة منظمة الصحة العالمية، ثم ناقش ما يلي.



مع أنّ مسألة الأخلاقيات في المجال الصحي تعود إلى عصور "أبقراط" و"صن سي مياو" و"ابن سينا"، إلا أنّ مجال "الأخلاقيات البيولوجية" لم يظهر إلى الوجود إلا بعد الحرب العالمية الثانية. وقد بُذلت، في الأعوام الأخيرة، جهود بغرض توسيع نطاق التحليل الأخلاقي في مجال الرعاية الصحية لزيادة التركيز بشكل مباشر على قضايا الصحة العامة. وعلى عكس الأخلاقيات البيولوجية التي تركز تقليديًا، على العلاقة بين الطبيب والمريض، فإنّ الأخلاقيات الصحية العمومية تركز على تصميم التدابير الرامية إلى رصد صحة السكان، ثم تنفيذها، وصولاً إلى تحسينها. كما أنّ منظور الأخلاقيات الصحية العمومية يتجاوز الرعاية الصحية ليشمل العوامل البيئية الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بكل بلد، والتي تسهم في تهيئة مجتمعات صحية أو تحول دون ذلك. ويشمل مجال تلك الأخلاقيات، بشكل عام، القضايا الرئيسية التالية:

- الفوارق القائمة في الحالة الصحية لمختلف الفئات الاجتماعية، وفرض هذه الفئات للحصول على الرعاية الصحية والاستفادة من البحوث الطبية: فالقرارات المتعلقة بتخصيص الموارد في مجال صحي أو آخر تعتمد كثيرًا على الأهمية التي يعيها المسؤولون لتأثير التحسينات البسيطة التي تطل نوعية حياة شريحة كبيرة من الناس، مقارنةً بتأثير العمليات الطبية المتقدمة للأرواح التي لا تخدم سوى نسبة قليلة من الناس.

- التصدي لخطر الأمراض المعدية، فالجهود الرامية إلى احتواء الأمراض المعدية تثير تساؤلات معقدة حول صلاحية الحدّ من خيارات الأفراد لصون عافية أناس آخرين. ومن الأمثلة على ذلك اللجوء إلى العزل والحجر الصحي لوقف الانتشار الجامح للسّل والإنتفلونزا.

- استغلال الأفراد في البلدان المنخفضة الدخل، إذ من المحتمل أن تعرّض الممارسات الراهنة في مجال البحوث الطبية المشاركين فيها لمخاطر كبيرة من دون أن يحنوا أيّ منافع لأنفسهم أو مجتمعاتهم المحليّة. وعليه فإنّ حصر التزامات الجهات الأجنبية الراعية لأنشطة البحث حيال المشاركين في التجارب الطبية على الصعيد المحليّ يعدّ من الأمور الأخلاقية الحاسمة. أمّا في مجال زرع الأعضاء، فإنّ تنامي ظاهرة "السياحة من أجل زرع الأعضاء" تُعدّ من المسائل التي قد تعرّض الفقراء لمخاطر صحيّة بالغة، وتطرح، في الوقت ذاته، تساؤلات كثيرة حول استغلال جسم الإنسان لأغراض تجارية.

النشاط 5 : (10 دقائق)

يهدف هذا النشاط إلى وجوب التحقق من مصادر المعلومات قبل اتخاذ أي إجراء قد نندم عليه لاحقاً، سواء أكان على صعيد الأفراد أم على صعيد المجتمعات والدول.

كما يهدف إلى شرح وجوب عدم استغلال الشائعات والدعاية الكاذبة من أجل تحقيق غايات غير مشروعة.

يقرأ الطلبة النص قراءة صامتة، ثم يبدأ المعلم بطرح أسئلة النشاط ومناقشة إجاباتها مع الطلبة:

- يبدأ المعلم بعرض بعض الأفكار بهدف اكتشاف مقدار معلومات الطلبة العامة.

- بعد ذلك يعرض فكرة النشاط وهدفه لبدء الإجابة عن الأسئلة.

أ- يهدف هذا التمرين إلى إبراز أهمية وجود قوانين تصون الصحافة من شوائب الأخبار المغلوطة والكاذبة.

تقديم تقرير يشرح كيفية قيام دولة الإمارات العربية المتحدة بتصويب عمل الصحافة ليقى مجالاً ناصراً للحق لا للباطل.

يقوم الطلبة، ضمن مجموعات ثنائية، بإعداد تقرير يربطون فيه ما تعلموه من معارف ومعلومات ذات طابع عالمي حول الصحافة بواقع الصحافة في دولة الإمارات وبكيفية تطبيق قوانين الصحافة للمحافظة عليها كمهنة شريفة تؤدي رسائل الحق والتبشير والتثقيف من دون محاولة استخدامها لأهداف غير مشروعة، وذلك بتقديم قوانين متعددة تطبق في دولة الإمارات من أجل تصويب عمل الصحافة.

مراجع مساعدة للبحث:

قانون الصحافة الإماراتي

www.menassat.com/?q=ar/news-articles/7322-

- تعزيز الصحة: ذلك أنّ تنامي خطر الأمراض غير السارية، المحرق بالصحة العامة، بما في ذلك الأمراض الناجمة، جزئياً، عن السلوكيات غير الصحية كالتدخين، أو اتباع نظام غذائيّ يفتقر إلى العناصر المغذية، أو عدم ممارسة النشاط البدني، آثار تساوياً عن مدى صلاحيات السلطات الصحيّة العمومية بالتدخل في الخيارات الشخصية المتعلقة بالصحة.

- المشاركة والشفافية والمساءلة. حيث إنّ العملية التي يتمّ بها اتخاذ القرارات تكتسي، من الناحية الأخلاقية، الأهمية ذاتها التي تكتسيها حصيلة تلك القرارات. وقد تمّ، في مجال البحوث الطبيّة، في الأعوام الأخيرة، إيلاء تعزيز نظم الموافقة عن سابق علم والمراقبة المجتمعية اهتماماً كبيراً. وتمتثل الخطوة التي تلي وضع تلك النظم في استحداث آليات لتقييم فاعليتها.

ما فتئت مسألة الأخلاقيات تمثّل، منذ تأسيس منظمة الصحة العالمية قبل 60 عاماً، جوهر المهمّة التي تهض بها المنظمة من أجل حماية صحة المجتمعات وتعزيزها على الصعيد العالمي. وقد اضطلع العديد من البرامج والإدارات، فضلاً عن مكاتب المنظمة الإقليمية، بأنشطة في مجال الأخلاقيات. ففي عام 1994، مثلاً، أنشأ مكتب المنظمة الإقليميّ للأميركتين برنامجاً يُعنى بالأخلاقيات البيولوجية. وفي عام 2002 أطلقت المديرية العامة للمنظمة، الدكتورّة "غرو هارليم برونتلاند"، مبادرة في مجال الأخلاقيات والصحة، ويمثّل تحديد الخيارات السياسية الأخلاقية والمسندة بالبيانات إحدى وظائف المنظمة الأساسية السدّ. ويتيح يوم المنظمة السنّون والذكرى الثلاثون إعلان أمانات فرصاً للتفكير في القيم والإشكاليات الأخلاقية التي تنشأ في مجال الصحة العامة.

أ. قم بدور المسؤول في منظمة الصحة العالمية، ثمّ ناقش مع زملائك القضايا الصحيّة - الأُخلاقية التالية:

- استخدام الأفراد لإجراء التجارب الطبيّة.

- استخدام الأسلحة الجرثومية.

ما القضية الصحيّة - الأُخلاقية التي سوف تطرحها لتكون موضوع البحث؟

ب. تصفّح الموقع الإلكترونيّ التابع لهيئة الصحة في دولة الإمارات العربية المتّحدة، ثمّ قم بعرض مجموعة من

القوانين المتعلّقة بالأخلاقيات الصحيّة.

5 اقرأ عن المشكلات الأخلاقية التي تتجتاح مجال الصحافة حول العالم، وكيفية الحدّ منها، ثمّ ناقش ما يلي.

يتناول تقرير أعدّه صحفيون وأكاديميون التحديّات التي تواجه الصحافة، ويتألف من سلسلة مقالات تقدّم جوانب من التحديّات التي تواجهها وسائل الإعلام في كلّ من الولايات المتّحدة والمملكة المتّحدة والهند وتركيا وأماكن أخرى.

يعرّف التقرير "خطاب الكراهية" بالتصريحات التي تدعو إلى التمييز والعنف، والتي تختلف عن التصريحات المثيرة للجدل التي قد يعتبرها الآخرون أو مجتمعات أخرى مهينة. ويواجه الصحفيون مهمّة التمييز بينهما، من أجل تفادي فرض رقابة على الكلام باعتباره هجومياً. فضلاً عن مشكلة إعداد التقارير حول الموظفين الرسميين الذين يدعون إلى التعصّب. إنّ التغطية الإعلامية لهذه التصريحات المثيرة للجدل قد ترفع نسبة مشاهدي قنوات التلفزة، أو تجذب المزيد من القراء، ولكنها قد تضخّم أيضاً هذه التصريحات فتمنحها شرعية لا تستحقّها.

ب- يهدف هذا التمرين إلى أهمية التأكد من مصادر المعلومات تجنباً لإطلاق أحكام واستنتاجات في غير مكانها قد تؤدي إلى مشاكل جمة.

أهمية التحقق من مصدر المعلومات قبل إصدار الأحكام على الأمور: توضيح خطورة اتخاذ قرارات وأحكام مبنية على معلومات غير صحيحة من مصادر غير موثوقة، سواء أكان على صعيد الأفراد والمشكلات التي قد تنجم عن ذلك، أم على صعيد المجتمعات والحكومات والحروب والأزمات السياسية المرافقة لهكذا مواقف، وذلك من خلال مناقشة صافية.

ج- يسلط هذا التمرين الضوء على مصطلح عالمي في مجال الدعاية الكاذبة (البروباغندا) وعواقب هذا النوع من الدعايات.

يشرح المعلم معنى مصطلح "البروباغندا": الدعاية والترويج؛ حرب دعائية.

<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/propaganda>

ثم يطلب من الطلبة إجراء بحث حول حملة "بروباغندا" عالمية، وذكر عواقبها، وذلك من خلال عمل مجموعات. **العواقب المحتملة:** فقدان الثقة في الجهة المطلقة للدعاية- عدم تقبل معلومات حقيقية في مجال الدعاية لاحقاً...

التعليم المتميز:

للمبتدئين: يقومون بتقديم "بروباغندا" عالمية أجرى زملاؤهم بحثاً عنها بأسلوبهم الخاص: تمثيل / standup comedy / غناء راب...

للمتقدمين: يقومون بالبحث عن "بروباغندا" عالمية، ويعرضون نتيجة بحثهم أمام زملائهم.

نشرت شبكة الصحافة الأخلاقية قائمة لإرشاد الصحفيين خلال هذه العملية، وتضم الاهتمام بـ"ما قبل النشر، إذا كان الكلام مبنياً على الواقع، أو إذا كان يتجاوز الحدود وغير قابل للنشر". ويقدم التقرير دليلاً مفضلاً حول أفضل الأشكال التي يمكن أن يتعامل فيها الصحفيون مع مصادر معلوماتهم، وعندما يحاولون تأسيس علاقة جيدة مع مصدر ما، فإنّ الدليل يحثّ الصحفيين على أخذ بعض القضايا التالية بعين الاعتبار:

- يجب أن تكون نوايا الصحفيين صادقة وشفافة إلى أبعد حدّ، وأن يتأكدوا من أنّ المصدر يفهم ظروف المقابلة.
- إن كانت المقابلة مع شخص مقرر للخطر، فعلى الصحفي التأكد من أنّ المصدر يفهم عواقب نشر المعلومات التي يقدمها.
- يتضمّن الدليل أيضاً أسئلة للصحفيين يجب أن يسألوا أنفسهم إياها عند تعاملهم مع أيّ مصدر مجهول، وكذلك نصائح حول ما يمكن عمله إذا ما تعرّضوا للضغط لكشف مصادرهم أو لمشاركة المصدر محتوى مقالاتهم قبل نشرها.
- وبالنظر إلى أنّ الصحفيين يستخدمون الآن وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، فإنّ التقرير يتضمّن دليلاً يحتوي على نصائح للتحقق من المنشورات والفيديوهات والصور وغيرها، منها:
- التحقق من عدم تعرّض الصورة أو الفيديو المأخوذ من وسائل التواصل الاجتماعي للتعديل أو التحريف (عبر الفوتوشوب على سبيل المثال).
- التواصل مع المصدر الأساس لمحتوى وسائل التواصل الاجتماعي، من أجل التثبت من دقته وواقعيته ومصداقيته.

أ. اكتب تقريراً تشرح من خلاله كيف تقوم دولة الإمارات العربية المتّحدة بتوجيه عمل الصحافة ليبقى مجالاً ناصراً للحق لا للباطل.

ب. بيّن أهمية التحقق من مصدر المعلومات قبل إصدار الأحكام على الأمور.

ج. اقرأ عن دعاية (بروباغندا) عالمية، وشرح عواقبها.

6 اختر مع زميلك أحد التحديات الأخلاقية العالمية من أجل توعية زملائك في المدرسة على خطورتها، واقتراح كيفية تخطيها.

النشاط 6: خلاصة واستمرارية العمل (5 دقائق)

يوزّع المعلم الطلبة إلى مجموعات ثنائية، بعد مراجعة الأفكار وتلخيص أهم ما ورد في الحصّة، ويطلب منهم اختيار مشكلة أخلاقية معيّنة للعمل على التوعية بشأنها بهدف الحدّ من خطورة تداعياتها، مع تقديم خطة عمل تشرح الخطوات المتبعة في العمل المطلوب وتحديد الجهات التي سوف يتم الاتصال بها لجمع المعلومات والجهات المستهدفة للمساعدة.